



# عرب وعالم

## اليونسيف تقول إن الصومال هو أسوأ الأماكن في العالم للأطفال المسلحون الصوماليون يسيطرون على بلدة جوهر

□ **مقديشو/ 14 أكتوبر/ عويس يوسف**؛ سيطر مسلحون في الصومال على بلدة جوهر أمس الأربعاء وهي أهم بلدة بين عدد من البلديات انزعتها المتشددون في الشهور القليلة الماضية من الحكومة المؤقتة المدعومة من الغرب. وقتل سبعة أشخاص بينهم طفل في الهجوم الذي أبرز عجز الحكومة عن بسط سيطرتها على الصومال على الرغم من الدعم المقدم من القوات الإنشائية وقوات الاتحاد الإفريقي. وناشدت 40 هيئة إغاثة العالم تركيز الاهتمام على ما أسمته الوضع الإنساني «الأسوأ» في الصومال حيث يعاني مئات الآلاف من الحرب والجفاف ونقص الغذاء. وتجدد التمرد الذي يقوده الإسلاميون منذ 15 شهرا والذي أسفر عن سقوط أكثر من 6500 قتيل.

سيطر المتقاتلون على أربع بلدات أصغر ونقطة تفتيش عسكرية قرب العاصمة قبل سيطرتهم على جوهر أمس الواقعة على بعد 90 كيلومترا إلى الشمال من مقديشو والتي كانت مقر الحكومة المؤقتة عام 2005.

وقال المواطن عبيد علي عثمان في مكالمة هاتفية «قتل سبعة أشخاص بينهم امرأة كانت من جنود الحكومة وطفلهما الصغير الذي كانت تحمله على ظهرها في الساعات الأولى من الصباح عندما سيطر مقاتلو الحكومة الإسلامية على البلدة»، وأضاف أن المسلحين أفرجوا لاحقا عن كل السجناء في جوهر التي كان يسيطر عليها يوما رئيس بلدية مقديشو محمد ديوي وهو من قادة الميليشيات السابقة.



الموت في الشوارع بالصومال

## عواصم العالم

### مقتل اثنين في حريق بدبي

□ **دبي 14 أكتوبر/ رويترز**؛ قالت الشرطة في الإمارات إن اثنين على الأقل قتلوا وأصيب اثنان عندما اندلعت النيران في مستودع للألعاب النارية في دبي أمس الأربعاء مما أدى لوقوع انفجار وإصابة أجزاء من المدينة بالنشل. وقال شهود إن الحريق الذي اندلع في منطقة القوز الصناعية بدبي أدى لتصادم عمود كثيف أسود من الحدان إلى السماء وتساقط الرمال. وهرعت سيارات الإطفاء والإسعاف إلى مكان الحريق الذي اندلع قبل ساعة الذروة الصباحية وامتد إلى مستودعات وورش مجاورة. وأغلقت المدارس الواقعة قرب مكان الحادث، وقال سكان إن الحريق أضحى. وقالت وكالة أنباء الإمارات إن الحريق شب بسبب تخزين الألعاب النارية بطريقة غير آمنة.

### إصابة ثلاثة أمريكيين في هجمات بغداد

□ **بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز**؛ قالت متحدثة باسم السفارة الأمريكية إن ثلاثة مواطنين أمريكيين يعملون لدى الحكومة الأمريكية في بغداد أصيبوا بجروح بالغة أمس الأربعاء في هجوم بقذائف المورتر على المجمع الدبلوماسي والحكومي المعروف بالمنطقة الخضراء.

### مقتل ثمانية في انفجار سيارة بأفغانستان

□ **كابول/ 14 أكتوبر/ رويترز**؛ قالت الشرطة الأفغانية إن سيارة ملغومة انفجرت أمس الأربعاء في سوق بإقليم هلمند في جنوب البلاد مما أدى إلى مقتل ثمانية على الأقل وجرح 17. وقال حسين انديواو قائد شرطة الإقليم «المتفجرات كانت داخل سيارة متوقفة في سوق تقام أسبوعيا حيث يقوم عدد كبير من الناس ببيع وشراء السلع». وأضاف «الهدف كان المدنيين، ولا توجد في المنطقة قوات أجنبية أو أفغانية».

### الصين قلقة من أجهزة تجفير نووية بتايوان

□ **واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز**؛ عبرت الصين عن قلقها واستيائها من الولايات المتحدة أمس الأربعاء في شأن التجارب النووية التي يجريها تايوان في إطار برنامجها الخاص بالصواريخ النووية إلى تايوان في عام 2006. ونقل موقع وزارة الخارجية الصينية على الإنترنت عن المتحدث باسم الوزارة جين جيانغ قوله إن بكين حثت الولايات المتحدة على إجراء تحقيق شامل وإبلاغ الصين على وجه السرعة بالتفاصيل حتى يمكن «إزالة الأثر السلبية والعواقب الوخيمة». وقال «نعتبر عن قلقنا البالغ واستيائنا الشديد إزاء ذلك وقدمنا شكوى إلى الجانب الأمريكي». وتعتبر بكين تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي والتي أجرت انتخابات رئاسية يوم السبت جزءا من الصين ورفضت التخلي عن استخدام القوة كوسيلة لإعادة توحيد الجزيرة مع الوطن الأم. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) يوم الثلاثاء إنه كان من المفترض أن يسحن الجيش الأمريكي بطائرات هليكوبتر إلى تايوان لكنه أرسل بدلا من ذلك أجهزة تستخدم في اليات التجفير لصواريخ ميوتومان. وأعدت تايوان تلك الأجزاء إلى السلطات الأمريكية في الأسبوع الماضي.

### ضغوط على الصين بسبب التذبذب في الأمم المتحدة

□ **جنيه/ 14 أكتوبر/ رويترز**؛ تعرضت الصين لضغوط من أكبر منتدى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة لكي تسمح للجانب بالدخول إلى التبت وتراجع عقاب حملة بكين على الاحتجاجات وحوادث الشغب في الآونة الأخيرة. وحث الاتحاد الأوروبي في كلمة القيت الثلاثاء في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة السلطات الصينية على الامتناع عن استخدام القوة في مواجهة موجة من المظاهرات التي بدأت في العاشر من مارس آذار موعد الذكرى السنوية التاسعة والأربعين لثورة فاشلة على الحكم الصيني.

وأصدرت واشنطن بيانا شديدا ينتقد إغلاق الصين التبت في وجه الصحفيين الأجانب والدبلوماسيين والمراقبين الدوليين وهي خطوة قال السفير الأمريكي وارين كينيدي إنها جعلت التقييم الموضوعي للأحوال هناك مستحسلا.

### شافيز: العلاقات مع أمريكا قد تسوء بفوز ماكين

□ **كراكاس/ 14 أكتوبر/ رويترز**؛ حذر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز من أن العلاقات مع واشنطن قد تتدهور إذا فاز المرشح الجمهوري جون ماكين في انتخابات الرئاسة الأمريكية هذا العام.

وشافيز سياسي اشتراكي ومنشق بشدة للولايات المتحدة. وقال إنه يأمل أن تستميل الولايات المتحدة وفنزويلا أن تتعاون على نحو أفضل حينما يغادر خصمه العقائدي الرئيس الأمريكي جورج بوش البيت الأبيض العام القادم لكنه قال إن ماكين فيما يبدو «محب للحرب».

## أسفرت عن مقتل أكثر من 60 شخصا وإصابة المئات

# احتدام المعارك في البصرة بين قوات حكومة العراق وجيش المهدي

□ **البصرة (العراق) 14 أكتوبر/ رويترز**؛ اشتبكت قوات الأمن العراقية مع ميليشيا جيش المهدي التابعة للزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمس الأربعاء في اليوم الثاني من حملة عسكرية تأمل الحكومة أن تضع حدا لسيطرة الميليشيا بدون مساعدة القوات الأجنبية. وركز القتال في مدينة البصرة الجنوبية وهي مركز تقفي مهم لكنه امتد إلى بغداد وبلدات أخرى وأسفر عن مقتل أكثر من 60 شخصا وإصابة المئات. وأمكن سماع أصوات إطلاق النار وانفجارات في أرجاء البصرة أمس فيما تشن قوات الأمن العراقية أكبر عملية عسكرية بدون مساندة من وحدات مقاتلة أمريكية أو بريطانية. وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الموجود بالبصرة للإشراف على العملية العسكرية إنه سيتم العفو عن المقاتلين إذا استسلموا في غضون 72 ساعة.

وكان الصدر المناهض للولايات المتحدة قد ساعد في تولي المالكي السلطة بعد الانتخابات التي جرت عام 2005 لكنه اختلف معه فيما بعد. ورحب واشنطن بإعلان الصدر وقفا لإطلاق النار في أغسطس الماضي لكن يبدو أن الهدنة تهاوى. وشن أتباعه حملة عصيان حيث أمروا بإغلاق المتاجر والجامعات والمدارس كما هدد الصدر «بعضيان مندي» إذا استمرت الهجمات. ودارت أشرس الاشتباكات في البصرة حيث قال مسؤول صحي إن 40 شخصا قتلوا وأصيب 200، ومثل أغلب من الجنوب الذي تسكنه غالبية شيعية شهد المدينة معارك على النفوذ بين أتباع الصدر وأتباع جماعات شيعية أخرى.

وفي العاصمة العراقية بغداد وقعت أيضا اشتباكات في حي مدينة الصدر الفقير المزدهر وهو معقل قوي لأتباع الصدر. وقال مصدر طبي أمس الأربعاء إن 14 شخصا قتلوا كما أصيب أكثر من 140 في اشتباكات بالحي.

وقالت متحدثة باسم السفارة الأمريكية إن ثلاثة مواطنين أمريكيين أصيبوا بجروح بالغة أمس في هجوم بقذائف المورتر على المجمع الدبلوماسي والحكومي المعروف بالمنطقة الخضراء في بغداد. وشوهد عمود من الحدان الأسود يتصاعد فوق المنطقة التي تعرضت على مدى أيام لهجمات بقذائف المورتر والصواريخ.

وفي مناطق أخرى بالعاصمة قالت الشرطة إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ستة في هجمات بقذائف المورتر على حي الكرادة ببغداد كما قتل أربعة في هجوم مماثل بحي الرسالة. وسيطر مقاتلو الصدر على سبعة أحياء بمدينة الكوت الجنوبية. وسم

وقال اللواء علي زيدان قائد القوات البرية للعمليات العسكرية في محافظة البصرة أمس «خسائر العدو المنظورة جراء العمليات التي شهدتها مدينة البصرة الثلاثاء بلغت أكثر من 30 قتيلًا وجرح أكثر من 25 واسر ما يقارب 50 شخصا»، وأضاف زيدان «العمليات مستمرة على نفس الوتيرة التي بدأت بها ولن تتوقف حتى تحقق أهدافها والقضاء على آخر جيب من جيوب العدو».

وقال عباس المقيم بالبصرة الذي رفض الإفصاح عن اسمه بالكامل «يوجد حاليا إطلاق نار كثيف وسمعت أصوات انفجارات. شاهدت أيضا مجموعة من المسلحين يزرعون قنابل على الطريق».

وانسحبت القوات البريطانية التي كانت تنظم دوريات في البصرة على مدار خمسة أعوام إلى قاعدة خارج المدينة في ديسمبر ولم تشارك في القتال. وبدا أيضا أن القوات الأمريكية لا تلعب دورا يذكر في المعارك ببغداد.

وتهدف واشنطن لسحب 20 ألفا من قواتها البالغ عددها حوالي 160 ألفا بحلول يوليو بعدما ساهمت بزيادة في عدد القوات في خفض العنف بشكل ملموس العام الماضي. غير أن العنف تزايد في الشهور القليلة الماضية.

وتواجه حكومة المالكي ضغوطا لإظهار أن بإمكانها الحفاظ على الأمن وبدون مساعدة.

ويطالب المرشحان اللذان يتنافسان للفوز بترشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية السناتور هيلاري كلينتون والسناتور براك أوباما واللذان بأعلان في خلافة الرئيس جورج بوش في الرئاسة في يناير كانون الثاني القادم بالتسحاب سريع من الحرب التي يتزايد الرفض الشعبي لها.

وقرضت السلطات الأمنية حظر التجول في عدة محافظات جنوبية في محاولة لمنع امتداد العنف.

وأمس الأول للثلاثاء وبعد تفجر الاشتباكات وبدء عملية البصرة -أصدر الصدر -وهو زعيم صاحب نفوذ لكن لم يشاهد في العلن منذ أشهر- بيانا دعا فيه كل العراقيين لتنظيم اعتصامات في شتى أنحاء العراق كخطوة أولى. وقال أنه إذا لم يستجيب لمطالب الشعب ستكون الخطوة الثانية إعلان العصيان المدني في بغداد والمحافظات الأخرى. كما هدد بخطوة ثالثة لم يكشف عنها.

وصرح مسؤول في شركة نفط الجنوب العراقية بأن القتال لم يؤثر على إنتاج أو صادرات البصرة من النفط التي تدر أغلب إيرادات الحكومة. لكن مسئولا آخر بالشركة قال إن إنتاج النفط وصادراته بالحقول الجنوبية قد يتأثر خلال ثلاثة أيام إذا لم يتمكن العمال من الوصول إلى أعمالهم بسبب القتال.



من معارك البصرة

شاهد أصوات اشتباكات بالقرب من مبنى حكومي في وسط المدينة. واشتعلت النيران بمبان سكنية وسيارات وسمعت أصوات انفجارات قذائف المورتر.

وقالت الشرطة إن الاشتباكات العنيفة بين الجانبين تجددت في ساعة مبكرة من يوم أمس في خمسة أحياء في البصرة بعد فترة هدوء قصيرة.

وتسطح قذائف مورتر وقذائف صاروخية على نقاط التفتيش التابعة لقوات الأمن العراقية وعلى قواعدا بشكل متواصل.

## تهدد بتفاقم مشكلة الجوع مع ارتفاع الأسعار الذي يطحن فقراء العالم

# المليارات التي تنفق على حرب العراق تقلص المساعدات الغذائية

الوقت الذي يجده فيه فقراء العالم صعوبة أكبر في شراء الغذاء حتى مع توافره. وحذرت جوزيتي شييران المديرة التنفيذية في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة هذا الأسبوع من أن غالبية الفقراء يضطرون الآن إلى تقليص احتياجاتهم.

وفي العاصم الماضية وافق مجلس النواب الأمريكي على جعل تمويل برنامج مكافراتن- دول تبلغ 100 مليون دولار في السنوات القليلة الماضية إزاميا في إطار مشروع قرار زراعي لعام 2008 وهو مشروع عملاق متأخر الآن عن برنامجه الزمني بعدة أشهر.

ويصم مشروع القرار الذي أقره مجلس النواب على رفع التمويل إلى 140 مليون دولار في العام المالي 2009 على ان يرفعه إلى 300 مليون دولار بحلول عام 2010. وهذا جزء صغير من مشروع القرار الزراعي لخمس سنوات الذي تقرب قيمته الإجمالية من 290 مليار دولار.

لكن مجلس الشيوخ الأمريكي رأى ألا يوفر هذا التمويل للمشروع وترك للكونجرس ان

الوقت الذي يجده فيه فقراء العالم صعوبة أكبر في شراء الغذاء حتى مع توافره. وحذرت جوزيتي شييران المديرة التنفيذية في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة هذا الأسبوع من أن غالبية الفقراء يضطرون الآن إلى تقليص احتياجاتهم.

وفي العاصم الماضية وافق مجلس النواب الأمريكي على جعل تمويل برنامج مكافراتن- دول تبلغ 100 مليون دولار في السنوات القليلة الماضية إزاميا في إطار مشروع قرار زراعي لعام 2008 وهو مشروع عملاق متأخر الآن عن برنامجه الزمني بعدة أشهر.

ويصم مشروع القرار الذي أقره مجلس النواب على رفع التمويل إلى 140 مليون دولار في العام المالي 2009 على ان يرفعه إلى 300 مليون دولار بحلول عام 2010. وهذا جزء صغير من مشروع القرار الزراعي لخمس سنوات الذي تقرب قيمته الإجمالية من 290 مليار دولار.

لكن مجلس الشيوخ الأمريكي رأى ألا يوفر هذا التمويل للمشروع وترك للكونجرس ان

□ **واشنطن/ 14 أكتوبر/ ميسي راين**؛ قال جورج مكجافرن المرشح الأسبق في انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تكاليف التي تنفق على حرب العراق تقلص التمويل لبرامج المساعدات الغذائية الأمريكية على مستوى العالم وتهدد بتفاقم مشكلة الجوع مع ارتفاع الأسعار الذي يطحن فقراء العالم.

ويضعف مكجافرن وهو معوث خاص لبرنامج مساعدات غذائية تابع للأمم المتحدة على المشرعين الأمريكيين لتوفير الأموال المطلوبة لتمويل برامج تغذية الأطفال المتضمنة في مشروع قرار زراعي يدرسه الكونجرس وتحرص منظمات الإغاثة على عدم تراجع حجم المساعدات أمام الارتفاع الهائل في أسعار الحبوب والوقود ويزور الزيت.

وبعد أن ارتفعت أسعار السلع الغذائية في العالم بنسبة تقرب من 40 في المائة العام الماضي اضطر برنامج الأغذية العالمي إلى أن يبتلع من المانتجين 500 مليون دولار مساعدات عاجلة.

ويواجه مسئولو الإغاثة الأمريكيون نفس المأزق ويستعدون لعمليات خفض في

### لماذا يجب أن نخشى ماكين؟

تحت عنوان «لماذا يجب أن نخشى رئاسة ماكين؟» كتبت صحيفة (فايننشال تايمز) أنه قد يبدو من المستحيل تصديق ما تقول باعتبار التجربة الماضية، لكن خلال سنوات قليلة من الآن يمكن لأوروبا والعالم أن يتذكروا إدارة بوش بالاشتياق إليها. وهذا الاحتمال سيزداد إذا ما أصبح المرشح الجمهوري جون ماكين رئيسا للولايات المتحدة في نوفمبر القادم.

وقالت الصحيفة إن المشكلة هي أن مواقف ماكين تتبعم من أيديولوجية وسياساته وفوق ذلك شخصيته. فايديولوجيته مثل كبار مستشاريه أيديولوجية المحافظين الجدد. وفي الماضي كان يعتبر زراعيا محافظا قديما. أما اليوم فإن دور الذرائعين في فريقه مجرد ديكور.

وأشارت إلى ما أعلنه ماكين عام 1999 من أن «الولايات المتحدة هي الأمة التي لا غنى عنها لأننا أثبتنا أننا أعظم قوة للخير في تاريخ البشرية.. وننوي الاستمرار في استخدام أسبقينا في الشؤون العالمية لصالح البشرية»، وأضاف أنه قال عام 2000 ملخصا برنامج المحافظين الجدد في نشر الديمقراطية بالقوة «سانشسي سياسة أسبها إرغام الدولة الثرية، سألح وأرب وأجزم من الخارج ومن الداخل القوات التي تستطيع في النهاية بالحكماء وتقيم حكومات حرة ومنمتخبة ديمقراطيا».

ويؤيد ماكين مهاجمة إيران إذا لزم الأمر لمنعتها من تطوير

وعلفت على ما سبق بأنه من المعقول أن يتم تخصيص سويحات في قاعات الجيم بهار فار، كما أنه ليس مرجحا أن يتردد الأذان في باحة هارفارد، كما يتردد صوت أجراس الكنيسة أو عند نصب شعبدان يهودي علاح هناك.

وقالت الكاتبة إنها لا تجد غضاظة في ذلك لكنها واحدة من تلك الأقليات -يهودية- التي يسعى الموالون لها للمرونة لممارسة عقيدتهم، وأضافت أن دينها فيه مثل هذه الممارسات، ورغم أنز عالجها من بعضها فإنها ستنازع عن حقه في ممارسة طقوسهم بحرية، وأشارت إلى أن الممارسات التي حدثت في فرنسا ضد الحجاب لا يمكن أن تحدث في أميركا لأنها ستعد مخالفة لبند حرية ممارسة الشعائر المنصوص عليه في الدستور.

وحتمت الكاتبة في زاويتها بصحيفة (واشنطن بوست) بأن ارتداء الحجاب في قاعات الجيم يعكس توجهها في الإسلام ينبغي على المجتمع أن يشجعه.

□ **مقديشو/ 14 أكتوبر/ رويترز**؛ قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) إن فيلمًا هولنديًا قصيرا بعنوان «فتنة» مؤيرا للجدل عن الإسلام أشيع أنه يحوي مشاهد فظيعة لإعدامات وحرق للقران حول سياسي هولندي علقت على ما سبق بأنه من المعقول أن يتم تخصيص سويحات في قاعات الجيم بهار فار، كما أنه ليس مرجحا أن يتردد الأذان في باحة هارفارد، كما يتردد صوت أجراس الكنيسة أو عند نصب شعبدان يهودي علاح هناك.

وقالت الكاتبة إنها لا تجد غضاظة في ذلك لكنها واحدة من تلك الأقليات -يهودية- التي يسعى الموالون لها للمرونة لممارسة عقيدتهم، وأضافت أن دينها فيه مثل هذه الممارسات، ورغم أنز عالجها من بعضها فإنها ستنازع عن حقه في ممارسة طقوسهم بحرية، وأشارت إلى أن الممارسات التي حدثت في فرنسا ضد الحجاب لا يمكن أن تحدث في أميركا لأنها ستعد مخالفة لبند حرية ممارسة الشعائر المنصوص عليه في الدستور.

وحتمت الكاتبة في زاويتها بصحيفة (واشنطن بوست) بأن ارتداء الحجاب في قاعات الجيم يعكس توجهها في الإسلام ينبغي على المجتمع أن يشجعه.

□ **مقديشو/ 14 أكتوبر/ عويس يوسف**؛ سيطر مسلحون في الصومال على بلدة جوهر أمس الأربعاء وهي أهم بلدة بين عدد من البلديات انزعتها المتشددون في الشهور القليلة الماضية من الحكومة المؤقتة المدعومة من الغرب. وقتل سبعة أشخاص بينهم طفل في الهجوم الذي أبرز عجز الحكومة عن بسط سيطرتها على الصومال على الرغم من الدعم المقدم من القوات الإنشائية وقوات الاتحاد الإفريقي. وناشدت 40 هيئة إغاثة العالم تركيز الاهتمام على ما أسمته الوضع الإنساني «الأسوأ» في الصومال حيث يعاني مئات الآلاف من الحرب والجفاف ونقص الغذاء. وتجدد التمرد الذي يقوده الإسلاميون منذ 15 شهرا والذي أسفر عن سقوط أكثر من 6500 قتيل.